المملكة العربية السعودية.. أكبر مصدر للطاقة الشمسية

■ يعشق جميع البريطانيين التحدث عن الطقس.. ربما يعرف العديد منكم أن في بريطانيا الكثير من التعابير التي يستخدمها البريطانيون عندما يتحدثون عن الطقس.. فقد يكون المطر جيداً بالنسبة للزهور، إلا انك تتوق بعد مضي فترة لرؤية الشمس. وهذه هي أحد أكثر المتع المباشرة التي يتمتع بها القادمون إلى المملكة العربية السعودية. فإنه بمجرد مغادرتك للمطار تقوم الحرارة والشمس بتدفئتك حتى العظم.

ولكنه من الصحيح أيضاً، بطبيعة الحال، أن المملكة العربية السعودية تتأثر بشكل كبير بمناخها. فقد شكلت الحرارة ونقص المياه لمئات السنين المجتمع السعودي في شكل قبائله ومجتمعاته التي تركزت حول الواحات. كما توفر الفترة الحماية من الشمس، وكان للجمل قصب السبق في قدرته على الاحتفاظ بالمياه.. وقد غيرت السيارة ومكيف الهواء ذلك إلى حد ما. إلا أن القيم والتقاليد في المملكة العربية السعودية لا تزال تلك المتبعة في بلاد ذات صحراء ساخنة.

لذلك فقد ساورني القلق الشديد هذا الأسبوع لرؤية الخريطة التي قام بإنتاجها العلماء في المملكة المتحدة والتي اقترحت أنه من المرجح أن تشهد المملكة العربية السعودية ارتفاعاً في درجة الحرارة مقداره ٦ درجات مئوية في السنوات القادمة نتيجة لتغير المناخ. ان ارتفاع ست درجات سوف يكون له عدد من الآثار على الحياة هنا في المملكة العربية السعودية. سوف تنخفض الموارد المائية، وستصبح الزراعة مستحيلة في أجزاء كثيرة من البلاد ستزداد الاحتياجات من الطاقة في الوقت الذي تكافح فيه مكيفات الهواء للتعامل مع درجات الحرارة التي هي حتى أكثر سخونة من فصول الصيف الحالية سوف تتضرر الحياة البرية، بدءاً من الأسماك في البحر الأحمر، إلى الطيور الجبلية في منطقة عسير. وقد اتيحت لي الفرصة مؤخراً لتسليم نسخة من خريطة درجات الحرارة في العالم إلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل الذي لاحظ فوراً تبعات ارتفاع درجات الحرارة في القطب الشمالي بمقدار ١٤ درجة. وقد كان سريعاً في الاشارة إلى تأثير ذوبان الثلج على ٧٠٪ من سكان العالم الذين يعيشون عند البحر أو بالقرب منه. كما تبين الخريطة أيضاً بأن درجة حرارة غابات الأمازون المطرية سترتفع بثماني درجات، وفي بنغلاديش بخمس درجات. ويتضمن موقع انترنت السفارة معلومات أكثر عن تأثير هذا الارتفاع.

إن كلاً من الحكومات والمواطنين لديهم دور يقومون به لتجنب ذلك. وفي الوقت الذي اكتب فيه، تنشغل الحكومات في جميع أنحاء العالم بالتفاوض قبل انعقاد قمة كوبنهاغن التي ستجرى في شهر ديسمبر. وتسعى قمة كوبنهاغن لوضع اطار عمل للمجتمع الدولي لمواجهة هذه المشكلة. ومن شأن هذا الاطار أن ينطوي على خفض انبعاث الغازات الدفينة، وتمويل التكنولوجيا الجديدة ومساعدة الدول الفقيرة. ان هناك الكثير من التفاصيل التي يتعين حلها، إلا ان قمة كوبنهاغن هي فرصة لن يغفر لنا أطفالنا اضاعتها.

واعتقد ان علينا جميعاً أن نلعب دوراً في محاولة للحد من استهلاكنا للطاقة. من الممكن القيام بمعظم التغييرات التي نحتاج إليها عن طريق استخدام الطاقة بكفاءة أكبر فقط. إذا قام كل واحد منا بتشغيل مكيف الهواء عند درجة واحدة فقط، أو قرر عدم اهدار المياه، أو أننا قمنا بتغيير المصابيح الكهربائية إلى أخرى تحافظ على الطاقة، فإن الأثر الاجمالي سوف يكون ضخماً.

دعوني أكون واضحاً ان مواجهة تغير المناخ لا يتعلق بالتخلص من النفط كمصدر للطاقة، فإن استخدام النفط سيظل المصدر الرئيسي للطاقة في العالم لسنوات عديدة قادمة. وقد أعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان خلال الحوار الثنائي السعودي/البريطاني في مجال الطاقة الذي عقد مؤخراً في لندن بأن المملكة بصدد تجربة تقنية متقدمة لاستخراج النفط تتمثل في ضخ ثاني أكسيد الكربون CO_2 الناتج عن النفط المحترق مرة أخرى إلى آبار النفط. فبالاضافة إلى أن هذه العملية ستقلل من كمية ثاني أكسيد الكربون CO_2 في الغلاف الجوي فإنها ستزيد من كمية النفط التي يمكن استخراجها من الآبار. وكان من المنطقي، كما قال معالي الدكتور النعيمي، أن تقوم المملكة باستكشاف الطاقة الشمسية كمصدر مستقبلي، الأمر الذي قد يجعلنا نشهد امكانية امداد المملكة العربية السعودية للعالم بالطاقة لقرون قادمة.

يمثل تغير المناخ تحدياً عالمياً حقيقياً. ولكنني اعتقد بأنه يوفر كذلك فرصاً حقيقية للمملكة العربية السعودية والتوصل إلى اتفاق طموح في كوبنهاغن سوف يشهد تمكين الشركات السعودية من كسب الأموال عن طريق موازنة انبعاثات ثاني اكسيد الكربون CO_2 للبلدان الأخرى. ان تقنية تجميع الكربون وتخزينه سوف تقلل من تأثير حرق النفط. ومن الممكن أن تصبح الطاقة الشمسية هامة بالنسبة للاقتصاد السعودي في المستقبل بنفس درجة الأهمية التي يمثلها النفط في الوقت الحالي، وقد أشارت جريدة «الرياض» في افتتاحية سابقة لها إلى ذلك. ولكننا نحتاج إلى العمل والتوصل إلى ذلك الاتفاق، أنا أحب دفء الشمس السعودية أكثر من أي شيء، ولكن ارتفاع درجة الحرارة بمقدار ٦ درجات سوف تجعل الحياة في المملكة قاسية.

السير وليام باتي*

* السفير البريطاني لدى المملكة

خادم الحرمين وولي العهد يهنئان الرئيس التركي

الرياض - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس عبدالله غُل رئيس الجمهورية التركية بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية التركية.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب تركيا الشقيق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس عبدالله غُل رئيس الجمهورية التركية بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية التركية.

وأعرب سموه عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته والمزيد من التقدم والازدهار لشعب تركيا الشقيق.

خادم الحرمين يبعث رسالة إلى أمير الكويت ويتلقى اتصالاً من الرئيس اليمني

الكويت - الرياض - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود امس برسالة لأخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في كافة المجالات بالإضافة إلى آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والأمور ذات الاهتمام المشترك. وقام بتسليم الرسالة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت الدكتور عبدالعزيز بن ابراهيم الفايز خلال استقبال سمو أمير دولة الكويت له امس.

من جانب آخر تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفياً امس من أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية . وجرى خلال الاتصال بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

الأمير سلمان ينوّه بالإصدار التوثيقي الصوتي عن تاريخ المملكة

بريدة - واس

■ نوّه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالإصدار التوثيقي الصوتي عن تاريخ الدولة السعودية بمراحلها الثلاث الذي أصدره صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم وذلك بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية لهذا العام ١٤٣٠هـ التاسع والسبعين.

وقال سمو أمير منطقة الرياض في خطاب جوابي لسمو نائب أمير منطقة القصيم: "نشكر سموكم على هذا الإصدار القيم وعلى الجهود التي بذلتموها في إخراجه ليتمكن أبناء الوطن من الاطلاع عليه حاضراً ومستقبلاً لتكريس الوطنية والتلاحم بين الوطن وأبنائه الكرام". وكان الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز قد رفع خطابا لسمو أمير منطقة الرياض مشفوعاً بهذا الإصدار عن هذه المناسبة العزيزة على نفوس الجميع.

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

بأمر من خادم الحرمين الشريفين..

إيقاف تصدير الرمل والبحص خارج المملكة

الرياض - واس

■ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بإيقاف تصدير الرمل والبحص خارج المملكة بعد أن تمت دراسة الآثار السلبية الناتجة عن ذلك.

ووجه معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي الجهات ذات العلاقة بإنهاء عقودها والتزاماتها مع مختلف الجهات من القطاع العام والخاص خلال ٣٠ يوماً اعتبارا من تاريخه.

وكان خبراء وجيولوجيون ومهندسون في وزارة البترول والثروة المعدنية قد عكفوا على دراسة الآثار السلبية الناتجة عن تصدير الرمل والبحص خارج المملكة إنفاذا للتوجيهات السامية.

وأوجز معالي المهندس النعيمي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية النتائج السلبية عن تصدير الرمل والبحص خارج المملكة في النقاط التالية :

١- تقلص الغطاء النباتي الذي تكون منذ آلاف السنين في العديد من المناطق مما أدى إلى زيادة التصحر وارتفاع مستوى إثارة الغبار.

٢- إن الغبار المتطاير سواء الناتج من عمليات الحفر والردم أو من تقلص الغطاء النباتي أو من عمليات نقل الرمل والبحص يؤثر سلبيا على صحة المواطنين.

٣- إن هناك الكثير من سوء الاستغلال نتيجة لعمليات الحفر مما أدى إلى تشكيل حفر كبيرة تؤثر على أمن المواطن والصحة العامة بما في ذلك تأثيراتها السلبية على المياه الجوفية.

٤- تهتم المملكة بالمحافظة على البيئة وحماية الحياة الفطرية والتنوع البيولوجي وهذه العمليات تؤدي على عكس ما ترغبه المملكة.

٥- إن عمليات النقل والشحن تؤثران على سلامة الطرق العامة وتساهم في المشاكل المرورية بما في ذلك سلامة قائدي السيارات.

الأمير سطام يؤدي صلاة الميت على الفقيدة هيا السديري

الرياض - واس

■ أدى صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة بعد صلاة عصر امس في جامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض صلاة الميت على الفقيدة هيا بنت أحمد السديري.

وقد أدى الصلاة مع سموه كل من صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي والفضيلة وعدد من عائلة السديري وزوج الفقيدة عبدالرحمن السالم وابنها صخر.

الأمير سطام والأمير أحمد خلال أدائهما الصلاة «واس»

American Academy of Pediatrics

مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث
King Faisal Specialist Hospital & Research Centre
Gen. Org. مؤسسة عامة

مجموعة دعم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
ADHD SUPPORT GROUP

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مؤتمر جمعية ومجموعة دعم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
بالشراكة مع الأكاديمية الأمريكية لطب الاطفال

الرعاية المتكاملة
الأسلوب الأمثل للتعامل مع ذوي افتا
الوقت ٨:٠٠ صباحا إلى ٥:٠٠ مساءً
من ٧ إلى ١١ نوفمبر ٢٠٠٩م
الموافق ١٩- ٢٣ ذو القعدة ١٤٣٠هـ

ADHD

المواضيع التي يتضمنها البرنامج :
- التقدم في الأحياء العصبية - العلم الحيوي العصبي
- التشخيص و العلاج
- إدارة الفريق
- برنامج الرعاية
- القيادة و الدعم و دور المجتمع
- الرعاية المتكاملة - طريقة مبتكرة لفرط الحركة و تشتت الانتباه

يوجد ترجمة فورية
٢٨ ساعة معتمدة

متحدثون عالميون :
بيلي ان. ايني
جون ام. فوريس
بروس بارون لانغير
توريل كريستن ليسلي
مكريس اي. زيفلر ديندي
ليندا بي. سميث
جميس ام. سوانسن
مكسمليان ميونكه
جميس ام. سوانسن
مكسمليان ميونكه
جانيت أشيتون
بيتر اس. جينسن
جيري ال. روشتون

متحدثون إقليميون :
أحمد صالح الأنصاري
فتحي مصطفى الزيات
مروان الشارباتي

الراعي الذهبي
JANSSEN-CILAG
سابك sabic
Banque Saudi Fransi

الراعي الفضي
الربيع
المراعي Almarai

الراعي البرونزي
الفوزان Al Fouzan

الراعي الاعلامي
الوطن
الرياض

المكان
فندق الإنتركونتيننتال
الرياض ، المملكة العربية السعودية

للتسجيل :
هاتف : ٩٦٦-١-٤٤٢٤٩٨١ فاكس : ٩٦٦-١-٤٤٣٣٤٣٠
www.adhd.org.sa - ايميل
adhdarabia@hotmail.com : بريد الكتروني
يوجد تخفيض للتسجيل المبكر
IBAN - SA7080000114608010710021

جوال (١) : ٠٥٥٤٥٥٩٠٨٣
جوال (٢) : ٠٥٣٠٠٣٤٩٨١